

بسم الله الرحمن الرحيم
مركز النور للمكفوفين وتدريب المعاقين
ساحل حضرموت - المكلا

المقدمة :-

إن رعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة يعتبر واجباً إنسانياً وأخلاقياً قبل أن يكون وطنياً واجتماعياً . وانطلاقاً من ذلك فإن مركز النور للمكفوفين وتدريب المعاقين التابع لمكتب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل /م حضرموت الساحل يحتل أهمية خاصة في حياة هذه الشريحة من البشر التي حكمت عليها الأقدار بفقدانهم نعمة البصر والسمع والنطق كما يعتبر أيضاً أحد ركائز الرعاية الاجتماعية الهامة لهذه الشريحة والذي يقدم لهم كافة الخدمات والوسائل المعينة في المجال التعليمي والمهني ويعتبر المركز أيضاً أحد المراكز الهامة التي تأسست على مستوى الجمهورية وهو المركز الوحيد في محافظة حضرموت قاطبة (ساحلها وواديها) وتمتد خدماته إلى محافظتي (شبوه والمهره) المحاذتي للحدود الشرقية والغربية لمحافظة حضرموت .

وقد تأسس هذا المركز عام (١٩٧٠ م) وقد بدأ بضم التلاميذ من المكفوفين فقط الذين كان يقارب عددهم (٣٠) طالباً وطالبة واستمر على هذا الحال حتى العام (١٩٩٩م) حيث بدأت فكرة ضم التلاميذ الصم البكم إلى التلاميذ المكفوفين .. ونتيجة لهذه الزيادة في عدد التلاميذ فقد استوجب على المركز تخصيص سكن داخلي للتلاميذ الوافدين من المناطق البعيدة عن مدينة المكلا .

أهداف المركز :-

لاشك أن للمركز أهداف يعمل على تحقيقها ومنها مايلي :-

- ١ . الاهتمام بشؤون المكفوفين والصم البكم وتأهيلهم التأهيل السليم وفق قدراتهم .
- ٢ . العمل على حل المشاكل التي تواجه المكفوفين والصم البكم .
- ٣ . تقديم الرعاية الصحية المجانية .
- ٤ . توعية المجتمع بكيفية التعامل والتخاطب مع هذه الشريحة .
- ٥ . تقديم التعليم والتدريب المجاني .
- ٦ . خلق علاقة قوية ومتميزة مع الهيئات والمنظمات الدولية والوطنية للإستفادة من خبراتهم .

أقسام المركز :-

يتكون المركز من الأقسام التالية :-

- ١ . قسم الشؤون التعليمية .
- ٢ . قسم الشؤون التدريبية .

١ . الجانب التعليمي :-

يحتل التعليم أهمية كبيرة في حياة البشر ويعتبر اللغة الأساسية لتطور وتقديم المجتمعات ... ولهذا فقد صبَّ المركز جَلَّ إهتماماته في الجانب التعليمي وفتح أبوابه للتلاميذ المكفوفين والصم البكم الراغبين في تنمية مداركهم واتساع مفاهيمهم . وقد توسع المركز في فتح الفصول الدراسية نظراً للإقبال الكبير عليه من التلاميذ من مختلف مناطق المحافظات القريبة من حضرموت ومن مختلف مديريات المحافظة ساحلها وواديها . وقد اتسمت سياسة التعليم بالمركز بالتوسع حيث يبدأ التعليم في المركز بالنسبة لشرائح المكفوفين والصم البكم من المرحلة التمهيديّة المتمثلة في رياض الأطفال ومرحلة التعليم الأساسي والتي تبدأ من الصف الأول حتى الصف التاسع .

بعد مرحلة التعليم الأساسي يتم دمج التلاميذ الناجحين من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس الثانوية العامة ويتم متابعتهم ومتابعة قضاياهم من قبل المركز .

بلغت إجمالي عدد الشعب الدراسية لعام ٢٠٠٥م - ٢٠٠٦م عدد (٢١)
شعبة مقسمة على النحو التالي :-

- ١ . شعبة رياض الأطفال شعبة واحدة فقط يتم فيها تدريس التلاميذ الصم البكم الذين يتراوح عددهم (٧) تلاميذ .
- ٢ . مرحلة التعليم الأساسي ويتكون من عدد (١٩) شعبة منهم (١٣) شعبة للصم البكم و (٦) شعبة للمكفوفين .
- ٣ . شعبة واحدة لتعليم الكتابة بطريقة برايل الخاصة بالمكفوفين .

أما عدد التلاميذ المنتسبين للمركز والذين يتم تدريسهم في المركز فيقدر عددهم بـ (١٦١) طالباً وطالبة من المكفوفين والصم البكم مقسمين على النحو التالي :-

الفئة العمرية				إناث	ذكور	العدد	البيان	الفئة المستهدفة للعام الدراسي ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦م
٢٣ فأكثر	١٥-٢٢	٦-١٤	٥-٠					
-	-	-	-	١٣	١٥	٢٨	معاقين بصرياً	
٦	٥٧	٩٦	٢	٥٢	٨١	١٣٣	معاقين سمعياً	
-	-	-	-	٦٥	٩٦	١٦١	الإجمالي	

٢. الجانب المهني :-

- يهتم الجانب المهني بتدريب وتأهيل التلاميذ الصم البكم ويتكون من الأقسام التالية :-
١. قسم النجارة والنحت والخراطة .
 ٢. قسم الفنون الجميلة .
 ٣. قسم الكهرباء والتبريد .
 ٤. قسم الكمبيوتر .
 ٥. قسم الخياطة .
 ٦. قسم التدبير المنزلي .

ويتم تدريس التلاميذ في هذه الأقسام على النحو التالي :-

١. قسم النجارة والنحت والخراطة الخشبية :- ينتسب لهذا القسم عدد (١٠) تلاميذ صم بكم بدراسة منتظمة .
 ٢. قسم الفنون الجميلة + قسم الكهرباء والتبريد :- تتم الدراسة في هاذين القسمين للطلاب الصم البكم ثلاث أيام في الأسبوع في الفترة المسائية .
 ٣. قسم الكمبيوتر + قسم الخياطة + قسم التدبير المنزلي :- يتم التدريس في هذه الأقسام الثلاثة من مرحلة التعليم الأساسي ضمن برنامج الحصص الدراسية في الجدول الأسبوعي للصفوف من الصف الثاني حتى الصف التاسع .
- أهم النشاطات التي قام بها المركز :-

خلال مسيرة المركز التحديتية المعهدة من ١٩٩٩م وحتى ٢٠٠٥م قام المركز بالكثير من الأنشطة والفعاليات الانسانية والاجتماعية والتربوية بخمليها في الاتي :

- ١- بناء الصاله على سطح المبنى تمويل من شركة كنديان نكسن .
 - ٢- البدء في تنفيذ مشروع اعادة بناء المعهد القديم .
 - ٣- اقامة عدد من المعارض السنوية التي تعرض فيها نشاطات التلاميذ الفنيه والابداعية بدءاً من العام ٢٠٠٣م وحتى ٢٠٠٥م
 - ٤- اقامة عدد من الدورات التأهيلية للمعلمين بهدف الدفع من مستوى الاداء لد يهم محلياً وخارجياً
 - ٥- تنفيذ عدد من الدورات التأهيلية للتلاميذ في مجال الكهرباء والتبريد والخياطة والتطريز والنجارة والنحت .
 - ٦- تنفيذ عدد من الزيارات الى المواقع الأثرية والتاريخية والأقتصادية بهدف ربط التلاميذ بتاريخهم ووطنهم .
- ٧- تنفيذ الرحلات الترفيهية والأستطلاعيه لعدد من القرى والمدن اليمنيه .

المشاريع المستقبلية :-

- توجد لدى المركز الكثير من المشاريع التي يريد تحقيقها مستقبلاً وهي كالتالي :-
١. مشروع إعادة بناء المبنى القديم للمركز حيث بدأ العمل لتنفيذ هذا المشروع .
 ٢. مشروع دمج التلاميذ الصم البكم في المدارس العامة وقد بدأ العمل لتنفيذه .
 ٣. مشروع تدريب وتأهيل (ذوي الاجتياجات الذهنية) في طور التنفيذ .
 ٤. مشروع توفير وسائل خاصة للمكفوفين .
 ٥. مشروع توفير أجهزة سمعية لفصول الصم .
 ٦. مشروع توفير أجهزة خاصة بالصم وقواميس لغة الإشارة .
 ٧. مشروع توفير غرفة مصادر تعليمية .